الواعي

شمس القلوب في
معرفة علام الغيوب
الشريف الحسيني

شمس القلوب
في الحجوب
معرفة علام الغيوب

3

شمس القلوب في معرفة علام
الغيوب

تأليف: الولي الصالح محسن
الشريف الحسني

3



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العالم العلامة الاكمل الاجل الصدر الافضل الولي الجامع الرباني القطب الكامل النوراني فريد عصره ووحيد دهره جهبذ النافذين وامام العارفين ... سيدي ومولانا محمد بن الفقيه بن العافية الشريف الحسني نفعنا الله به امين

الحمد لله ... منتهى مباتهم الغيوب انفال القلوب ورمى حجب الستائر وكلا الابطار ... بالاعين ... عن الوصف ... بالاسرار المقصود ... ابلغ المطلوب وفي ... على عباده ... النصوص ... باستبوله انكنوب ثم من الله بغد ... ثم رحاله بعد انفاذ العيوب ثم ... بعد ما تولاه ... لاجه مقاحيسوب ثم شغله ... لمنع ... اقامته على قدم الخدمة الخدمة خلع عليه خلعة خلع القدم والكم والوهاب الكرم ... المحبوب ... ملكه ... وصعقه ... الملكوت ثم اشرفه على عرصات ... خصعات ... عن تدبير ... الكفاية ... مسلوب فلما اهل ... نفسه ... حبيبه ... وابناء جنسه ... فلما اصطفاه ... واجتباه ... محبوب ثم ... فكان ... بيتا ... ثم جعل ... بشهوده عن ... الله بهم القلوب فلما ... صاح لسان

عشقه

ما الخلق [illegible] قريب وهو المحب لغاية المحبوب [illegible] ومخطوب انابة المحبة [illegible] عشيقه المحبوب

الحمد لله [illegible] طاب المطلوب [illegible] المعروف ابن ايضا باب والمطلوب مقصود الطالب فجنة

الكريم [illegible] احد [illegible] شهادة يدخل بها [illegible] الا الله وحده لا شريك له واشهد ان لا اله من فيه يتوب وعن ذنبه اوى الى البيت

بلا ريب ولا شك [illegible] ورسوله الذي اخلصه عبده ونبيه صلى الله عليه وسلم **محمد** واشهد ان سيدنا وما غرب فيه بما فيه شهود

[illegible] صلى الله عليه وعلى اله المعسوب [illegible] صلاة تشفع لنا [illegible] وصحابته على خلفه ورضا وكلام [illegible] يوم تظهر

وعن عين [illegible] **وبعد** فانه لما كانت [illegible] المعاني جرى صلاة دائمة الى يوم [illegible]

ولا ينطق [illegible] عن بعض [illegible] الفاظها مراده منه وهي عبارة ان [illegible] معادن والقلوب [illegible] الالفاظ اهل

الموضعة [illegible] وما يفتح من المعرفة [illegible] ومن الحكم ما يليق به [illegible] الكلام مقاصد الى ينتج [illegible]

[illegible] تشبه [illegible] اغراضها [illegible] كثير من الالفاظ [illegible] ولذا لما رايت [illegible] وكلام الفقهاء [illegible]

[illegible] ومن [illegible] الترجيح [illegible] احسن [illegible] يستمتعون بالقول فيتبعون [illegible] الذين [illegible]

[illegible] كلام [illegible] على ابواب [illegible] وانطق [illegible] ويجعلها [illegible] حالها [illegible]

[illegible] فقال له [illegible] على ما [illegible] يا رسول الله [illegible] ونومه [illegible] والنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] رجل

[illegible] هذه [illegible] وقد جمعت [illegible] المتصل [illegible] الكلام الصوفية [illegible] الصلاة والسلام

[illegible] والنهار [illegible] الليل [illegible] تعالى انا [illegible] الى الله [illegible] وانشر [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] بعض [illegible] العقل [illegible]

[illegible] عن [illegible] المحبوب [illegible] القلوب **وسميته** [illegible]

[illegible] وجعلت الكلام

و[illegible] **محمد** عبدك ورسوله وعلى اله وازواجه واصحابه الطيبين الطاهرين [illegible]

ان الحمد لله رب العالمين **باب** [illegible]

صلى الله عليه وسلم حاكيا عن الله جل جلاله ونفوسنا سبحانه والسموات ما وسعني سمواتي ولا ارضي
ووسعني قلب عبدي المومن وصفاته تجلي عليه ... **قال الشيخ** ابن عزوز
السلاوي رضي الله عنه انما وسع نفسه وما وسعه غيره لانه وسع كل شيء وما وسعه شيء ان الصور
او الجبروت الخلع صفاته العلية خلع الموت عليه من صفاته الرحمانية يقول كنت له سمعا وبصرا
ويدا ... فبرازه صفة ... الحقيقة الا هو ... وسع ذاته وانما وسع صفاته وصفات
الفعل على ... واثبات ... العلماء ... لا يستحيل عليه كل التشبيه والتمثيل
والشريك ... والضد ... والفقر والعجز والضعف والتفصي ... ذلك
وعليه كل ما يجب له ... السمع والبصر والحياة والكلام وما اشبه
ذلك من صفات الكمال ... بصفاته ... وصفات الجلد
... **وقال بعض ذاتيه** رضي الله عنه قال التعلي لا
... الارض ولا السماء وسعني قلب عبدي المومن معناه يسع توحيدي
وعلما ومعرفة وايمانا ومحبة واخلاصا ... وتخصيصا ...
... ولا حلولا ولا ... ولا جسدا ...
بيت ربه ... وسعه علما ... لا وسع حلول ... كما قال الامام
ابن عزوز السلاوي شعرا

ولما تعلى من احب تكرما	واشهدني ذاك الجمال المعظما
تعرف لي حتى تيقنت انني	اراه بعيني جهرة لا توهما
وعن ... الجليل ...	على طور قلبي حيثما كنت مسلما
وما هو ... لا منفصل ولا	... وحاشا ...
وما ...	...
... من طلعة البدر انما	...
...	...

تتجلى

تتعلق والخالج [illegible] الحيطان [illegible] احمد [illegible] وباض [illegible] الجوارح [illegible] بعد اداء

المفروضات [illegible] الوهابا [illegible] السلطان [illegible]

فيصقو السراير [illegible] المرسلين وازواج [illegible] المرسلين عليهم

الصلاة والسلام [illegible] على صحبهم [illegible] الاخيار [illegible]

عيار [illegible] ونصفو السراير [illegible] الاقطاع [illegible]

اسرار بالعصمة والعطا [illegible] الافتراء والرضا والتصرف [illegible] والصبر [illegible] والتغيير والكم

[illegible] والصلاح **فيان قلت** كيف ينبغي [illegible] الخلوة [illegible]

بصفة الخالي وما وجه قوله كنت [illegible] **فيا قول** [illegible]

كيف كست صفتها [illegible] الحجاب [illegible] التعلق [illegible]

السارة [illegible] ان تتحبب [illegible] الناجي بالتحلي [illegible]

صفة [illegible] بالنوافل [illegible] الاكيد [illegible]

وكوالحق [illegible] سبحانه وتعالى [illegible] سبحانه وتعالى صفاته [illegible]

[illegible] والانفصال والانقطاع [illegible] **فيبطل** [illegible] المحبوب ابدا

[illegible] الحمرا [illegible]

طيس [illegible] المحبوب [illegible]

ما تسار [illegible] المحب المبتل [illegible] بالقلب [illegible] اللائم وبعد [illegible]

[illegible] ✿ [illegible] ✿ [illegible]

وجعوته [illegible] ✿ [illegible] ✿ [illegible] التمثلا

على [illegible] ✿ [illegible] العبا ✿ واخلع [illegible]

خالع [illegible] ✿ [illegible] ✿ [illegible]

قيل ✿ وان [illegible] ✿ [illegible] ✿ [illegible]

السر الخفي بالكشف الجلي وبشير بقوله صلى الله عليه [illegible] والمعنى الحديث عن احد الانواع

عما تنتهي اليه السالك من حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي [illegible] وهو انما يعبر هنا عن الحب

الذي علا فتح باب المحبة لما اتصلت بها الطاعة وتلك المحبوبية واستمسكت بعروة حتى احبه

فلما الخشوع فهو بسلطان المحبوبية على سلطان المحبية بالعبد عن ذاته وفناء عن صفاته

[illegible] بقا ابدا وضع علامات بعباده بعبون الصفات بالصفات وفنا العبد ديلو

جود مجادات [illegible] على قرب يسمع وبي يبصر فمعنا هنا الكل الانية وذهبت الاثنينية

وانتفى [illegible] تعززه الواصل بين الواصل والموصول لا نستطاعة رؤية الحب مع المحبوب

وهذا المعنى توجه في بيته حوى الالباب

ومحبوبة الحشر محبوبة ❊ ولاننا الغرب يرى القرب ❊ اذا ما قبلت على عاشق

وعند [illegible] الشوق [illegible] ❊ تغيب الصفات ونفنى العوات ❊ بل الشر الحسن الطبيعة

و[illegible] اشهر [illegible] ❊ ولم يسمع لعلي وصبها ❊ اعارته طرفا رءاها به

فكان البصير بها طرفها ❊ والى هذا المعنى اشار من غلب عليه سكر فقال سبحانه

انا الذي [illegible] انه [illegible] لا بلسانه ناطق لا بعينيه سامع لا باذانه بل هو متكلم بلسان الحق

سامع بسمع ناطق به واشار في يسمع ويبصر ومال اشار في العمل الاشغل حال يبرح في

الليلة مظلمة فهو يمشي بنور في الحال السراج ليطلع به الى منزله الا انه ربما هبوب الريح

تطفئه وتنقطع فهو حائر ولبثه يوما ويتبع في ظلمات طريقه غيرا اطلع الى تحقيقه

فبينما هو بين خوف القطيعة ورجاء الوصال اذ طلعت عليه الشمس فنظر وباه الهوى المنزل

فاو هنا الموطن فاذا نظر قدمه او نوره او نهاره فقصده الى شمس العارف على ظلمات ليل

[illegible] وذهب بظلمات الاشباح وبغلب ضياء سراج الارواح اذ الارواح قد استولى

عليها الاشتغال والاشتغال باليد الاشراق قبل العارف بنور العرفان فيسمي وحكمته

و[illegible] بعضه يبصر [illegible] ثم انه ظهر من بين هذا المعنى من قوله وهو سعى

سمك

سبحانه وتعالى [illegible] ومعنى [illegible] عن [illegible] الحقيقة [illegible] او [illegible] احد

[illegible] ومعنى [illegible] الله [illegible] شي [illegible] انه ثبت الى العبد

[illegible] الحقيقة [illegible] كنت [illegible]

[illegible] الحق [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] الشكل [illegible]

[illegible] الموصوف [illegible] الحوادث [illegible] الحدث [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] سبحانه [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] التشبيه والمثيل

[illegible] الشبه

[illegible]

[illegible] ما [illegible] بصفات [illegible]

[illegible] معنى [illegible] سبحانه وتعالى عن جميع معاني [illegible]

[illegible] كلمة [illegible] الخواص [illegible] الخواص [illegible]

كلمة اولها [illegible] اثبات [illegible] ثم [illegible]

ثم [illegible] ثم استوجبت [illegible] ثم اثبتت ونقصت ثم عفرت واعفت ثم [illegible]

[illegible] الاثبات [illegible]

من الكلمة [illegible] كل شي [illegible] سوى الله [illegible]

الا الله حي على كل شي سوى الله [illegible] الله تعالى خالق كل شي [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] الصورة [illegible] وجه [illegible]

[illegible] الغلو [illegible]

بصفاتها عليه هو اسم الجلالة [illegible] هو الاسم [illegible] المعظم [illegible]

المقصود بكلمة الإخلاص والعمل جارٍ لبعض الأذكار إلا الله [illegible] عليه ومشى الشيخ الحاجب

من بين يديه الأشياخ أنه انتقل بهذا الاسم [illegible] الكلمة مشيرًا إلى الأشياء بعدك ولهذا كان الله تنادى

أن لا شيء فإذا [illegible] ثم انتقل بهذا الاسم الأشياء [illegible] إلى الكلام [illegible]

عليه والإشارة على معنى [illegible] بهذا الاسم وموته [illegible] انتقل بحضور

بهاء [illegible] به عليه [illegible] الاسم إلى أنه [illegible]

فجعل [illegible] الاسم الله وأول حروف [illegible] وأول ما خاطب الله به عباده [illegible] بقوله

ألست بربكم [illegible] الحروف [illegible] الإشارة [illegible]

[illegible] الإشارة إلى [illegible]

[illegible] الحروف [illegible] الإشارة إلى [illegible]

[illegible] هذا الاسم [illegible] اسم الله [illegible]

الحروف [illegible] اللام [illegible] اللام [illegible]

[illegible] اللام [illegible] الوصول

إلى [illegible] هو المطلوب [illegible] القلوب [illegible] الغيوب [illegible]

يا سالف [illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] الكاس [illegible] • [illegible] • يقول [illegible]

ما قلت للقلب [illegible] • [illegible] • [illegible]

[illegible] معنى [illegible] مخرج [illegible]

مخارج الحروف [illegible] الحروف [illegible]

مخارج الحروف [illegible] الحروف [illegible] الأول

وانه لا اصل لا اول قبله ولا آخر بعده كان منزها عن الحلول والتجزي والاتحاد كما يحيط بالمعقول وما اذا اسمعت

وسمعت قلب عبده المؤمن فاعلم ان القلب حجاب وان غيب وما اطلع الغيب على الغيب الا

ولا تجزي ولا حلول واعلم ان الطبيعة في الكون اشارة الى ان القلب خلق كاملا وجعله

وجعل له ظاهرا وباطنا فظاهره طبيعي مظلم جسماني وباطنه سماوي علوي نوراني روحاني

ظاهره وحكمته لمباشرة القوى الطبيعية البشرية ولطافة باطنه لمواجهة الملكوتية العلو

ية الربانية الروحانية واستعد اعده الى مواجهتها ومقابلتها اذا انعكست عليه اشعة انوارها

وقبلت الاشراق باشراقها فيشاهد صورها بالانوار التي انعكست عليه واحاط بالاشراق التي ابرزها

الله وهذا معنى العكس والمقابلة فهو يشاهد جمال المحبوب في مرآة قلبه من غير حلول ولا

تعين ولا حلول ولا اتصال ولا انفصال وصورة المثال المرآة لمعاني ظاهرها كثيفا مظلما وباطنها

لطيفا صافيا وقابلا لما من الكائنات مما يقابلها من غير ان كانت الصورة فيها مع خروجها

ولم تكن الصورة فيها ولم تكن خارجة عنها الا تشبه بكل الصور التي فيها من غير حلول فيها ولا انفصال عنها ولا تعين

بوقت منها كذلك الحق سبحانه وتعالى اذا تجلى على قلب عبده المؤمن يشاهده كان بعينه وتجليه

وتجليه ببصيرته من غير حلول ولا تعين ولا اتصال ولا انفصال واوضح في هذا المقال ما شرحته

تجلى لك في الابيات الجمال • وما التجلي ان احب تكليلا • واشهد في ذا ان الجمال المعظما

تعرفني في بيت اني • ان البعيد جهة لا توهما • في كل اصل القلب ولي سرائر

على الطور قلبي حيث كنت مكلما • وما الطور بل مشتاقا • فيعجل عن وما اشتاق منهما

وما قمر شاء ان يحيط بمثله • وامر الشمس مطلعة البدر اذا ما • اشتاهد كل صعود بما حط

جلا تعلى عن ان نقسما • واعلم ان هذا الخصوصية للمرآة دون الملكوت انما

كان كنز الكلمات الا ان الا دون مخلوق وان العلة ان الالهية والشيء عند القلب منزلة المرآة في

وشيئه مطلق الكل انطبع فيه ما يقابله من المرئيات وكنز الكل الملك فانه مخلوق والحب تعلق وهو

كلما نور يشتغل ليس لظاهره وباطنه وهو كان حاجز الشعاعية نور لطافه وقد لا يتمثل ايضا بما يقابلها فحصل انتفى العكس والمقابلة وامثال الكثرة كثافة ظاهر القلب ولطافته ولطافة باطنه
وصفاية تمثل صورة حسنه كما ترى الصورة لها وجمال وجه ما يلي الروح ووجهه خارج عن سمة البدن
مظلم اسود كسائر الاحجار والعرض الذي يلي الروح فوق الكثيف وصفاتها وضيائها حتى كان انها
هو كانه هو والعلة لذلك ان امر اجتمع اتحادها ومقابلتها واحتجابه عن غيرها ووجهها الى القلب
ذو جمال وجه ما يلي الجسمانية المشتهية كسائر القلوب الحيوانية وبالوجه المواجه عيان جمال الله
تعالى فوق الكثيف منه نور امتزج فاجتذبه واستغرق في مشاهدته حتى ظن انه هو حتى قال
صاحبه انا هو ... اعجب لقلب فتمليه حب الله استغرق في مجاهدته فهو غائب في حضرته
ظاهره حاضر في غيبته غائب في ذاته مذكوره ... عن نظره منظور ... الا بقول انا هو مثل
ذلك ... بجعل المحل ... بقلبها وانقطاعها اليها واستمدادها منها فوق اتصفت بصفاتها
... حلتها حتى ... بينها وبين قلبها لغلبة ... عن الصفة الروحية وبقيت بالصفات
القلبية ... فقطعت عن مادة ما سوى الله وجعل ... الى الله ... حب الله
... بالله ... بالله ... ووجوده بقاء الله ... التغير ... لا انه لم يشهد ...
واعلم وهذا الكلام مبني على ... فصل اعلم ان الله
سبحانه وتعالى ... بالمحبة ... والعشق ... المحبة ... محبة الحق سبحانه وتعالى ... خصوص وعموم
... خصوص وعموم ارادته ... جميع المرادات ... الحب والبغض والرضا والسخط والقرب
... متعلق بالارادة وارادته سبحانه وتعالى ... الاختلاف ... متعلقاتها فاذا
تعلقت ارادته بالمثوبة تسمى رحمة واذا تعلقت بالعقوبة تسمى غضبا واذا تعلقت بالتقريب
... والتخصيص تسمى محبة والعشق ... الرحمة والمحبة ارادة ... واللطف والانعام والمحبة
ارادة ... والرغبة والكرامة ... ان محبة الله تعالى ... والثناء عليه ... محبة

الا فيه شيء ان ... حسه قوله وقوله فلا احد وكلامه ... وقال ... صحبت ... مع ...
وانعامه عليه وهذا المحو ... ويكون محبته له بحزنه وينعم ... وقفا على ... وقال ...
قبل ان ... الله تعالى ... بعلم ما هي الا ... واما محبة العبد ربه فهي حالة لطيفة يجد
ها في قلبه ... ثم يعبر عن ... الا انها ... على ذكر ... والاشارة
الحقيقة ... المراد ... محبوبه ... ليس ... مع ... محبوبه وغير الطرق الشرع
... المحبة بالعبارات مختلفة ومعان متقاربة ... على حسب
شربه ... وحيث ... صفاء المودة
لان العرب تقول ... بياض الاسنان ... الحباب ... الماء عند المطر
... المحبة غليان القلب ... عند العطش ... الاهتياج الى لقاء المحبوب وقيل
... والثبات ... اذا برك فلم يقم وكان المحب لا يبرح ... وقيل
... الحب ... وقيل ...
... المحبة ... اوصافه واثبات المحبوب بذاته
... القلوب ... وسئل الجنيد رضه عن المحبة فقال دخول
صفة المحبوب على البدل من صفات المحب وقال الشبلي سميت المحبة لانها تمحو من القلب ما
سوى المحبوب وقال ابن عطاء المحبة اغصان تغرس في القلوب فتثمر على قدر العقول وقال ... المحبة
... المحبوب ... على قدر المعقول وقال النصراباذي المحبة توجب
حقن الدماء ومحبة توجب سفك الدماء وقال الحارث المحاسبي المحبة ميلك الى الشيء
بكليتك ثم ايثارك له على نفسك وروحك ومالك ثم موافقتك له سرا وجهرا ثم علمك بتقصيرك في حبه
وقال السري لا تصلح المحبة بين اثنين حتى يقول الواحد للآخر يا انا وقيل المحبة
تحرق في القلب ما تدع فيه سوى المحبوب وقيل المحبة نار ... المحبين ...

تنصبوا على جميع مرادات المحب على جميع مرادات الحبيب فلا يبقى له معه إرادة وقيل
للشبلي ما بال المحبة تعرف بالمحنة لما يرى عليها من سقمه وتنزل [illegible] المحبة عشرة السنة و
الشيخ فقال الكعو عن هذه المسألة [illegible] الشعوبي [illegible] عجبا ثم انشا يقول
الحنوف بالمحبة أولى أو أداة [illegible] والحب [illegible] العتبي [illegible] الثوري
أبو بكر الكتاني جرت مسألة بمكة في المحبة فتكلم فيها الشيوخ رضي الله تعالى عنهم وكان الجنيد د
أصغرهم سنا فقالوا هات ما عندك يا عراقي فأطرق رأسه ودمعت عيناه ثم قال عبد ذاهب
عن نفسه متصل بذكر ربه قائم بأداء حقوقه ناظر إليه بقلبه أحرق قلبه أنوار هويته وصفا شربه
من كأس وده وانكشف له الجبار من أستار غيبه فإن تكلم فبالله وإن نطق فمن الله وإن تحرك فبأمر الله وإن
سكن فمع الله فهو بالله ولله ومع الله فبكى الشيوخ رضي الله تعالى عنهم وقالوا ما على هذا
مزيد [illegible] يا تاج العارفين وقيل المحبة أولها [illegible] وآخرها [illegible] المحبون
وبينما هم تنزوا والأرواح تطير إلى المحبوب ولتعلم أنه [illegible] جميع [illegible] يحبونه
فيسارعون في جميع الأوامر والمحققين يحبونه لا لأجل نعم ثبت فيه عندهم شيء يحبهم على الصو
ويتجاوز به [illegible] حتى تناولا [illegible] فقال [illegible] للشاربين بكأس
يحبهم منهم والشاربين بكأس يحبونه منطو فالناطق بالأينية متكلم بلسان الحق بلسان
الإثبات والناطق بالهوية متكلم بلسان الفناء وكلاهما ناطق صادق في الحقيقة موافق
لما [illegible] لأنه [illegible] في نفسه مجذوب عن حسه [illegible] وجاد به هو المتكلم
بلسانه وشاهد هذه القصة أبي يزيد رضي الله عنه حين قال سبحاني ما أعظم شأني [illegible] الحق سبح نفسه على لسان
عبده [illegible] إذا [illegible] بمشاهدته [illegible] الناطق على لسانه ثم علامة المحب التي [illegible]
المحبين [illegible] بعض [illegible] نفسه [illegible]
[illegible] وأما الناطق بالهوية فإنه متكلم [illegible] مجبوط عليه وقته
محروش عليه سره [illegible]

سوا حرة

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible] العلم [illegible] والعمل [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

فصل [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] الايمان [illegible] الاحسان [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] الاسلام [illegible] التعليم

بلسان الاستغراق بلا رسول الشيء لا اشتغال ما الا عيان ما الاحسان بعيش صلى الله عليه وسلم وعن هذا
الحديث ان اداب السلوك في خدمة الملوك ثلاثة الاشتغال فيام البدن بوظايف الاحكام
والايمان فيام القلب بوظايف الاستسلام والاحسان فيام الروح بمشاهدة العلام والا
بقول الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فيقوم بوظايف العبودية بنية شهود حق ايلائه كانه
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك بويه مع شهوده ايلاه على انتهاء الاول مراده وع الشيخ يوم انه
جير اراد هم انتهى اولاه وجبر اراده الدات الاراه متله وبلا الا جمع وكوكات الاراد
منه الى ان الجمع عاده لا يوصل اليه صاحبه قاعدة
الاشتغال الاقوال والاعمال والحرف من اهل حجر الاشتغال وحدوده وعموم بالدليل والم
مكلف واجرو لا نفسه ما قدروا على فهم واهل مقام الايمان وحدوده وعمومه بالمشاهدة والعيان
واجرو بما قدروا لنفوسهم وحق الخاصة وعلامة خاصة الخاصة واهل مقام الاحسان
جعلنا الله منهم غايبين عن نفوسهم وتوحيدهم منهم مغلوبون بالوله والبيان غايبين عن نفوسهم
وتوحيدهم فيه مغلوبون بالوله والبيان غايبين عن نفوسهم وتوحيدهم غيبة عوالمه وصفاته
نفا جمع الجمع ومشاهدة الحادة الكبرى السارية ومقام فناء فيه بشرى كل وجود بوجود
شهوده هو وخلع النعلين خلع الوجود الحدوث عند شهود شهود الحق الذي لا يموت ومراتب
الاحسان ثلاثة اولها مراتب التوبة لحلية العبد كسر بلطف الغيرة الغض الاعفو الثاني
استبلاء انوار المحبة على القلب والحجب بنوار حضرة على البغير بنور البغير بشهود الجليل
الكبير وهو الحي الحقيقي والحي الحقيقي هو الحي الجاهل بالعلم والمتعب والبغير الكامل وهي
البغير عن الحظوظ وشهواتها الثالث ما ينور القلب وبه بليها حادثة الشراب وصفاء
الانس وحلاوة المناجات ومخاطبة الاسرار عند صفاء الاذكار للملك الجليل وكما قال الصاوي
في الحقيقة
فلو ان الوليا لها عيون ∴ نرى ما لا يرى للناظرين
واجسام بلا الستر تناجي ∴ تغيب عن الكرام الكاتبين

واصحبة تطهير بغير بشر الى ملكوت رب العالمين فيشغفهم الكريم [illegible] بحلاوة

لتتير على كرسى اشعار مبين فيكون حائد [illegible] الاستيلاء ويحقق به المقربون [illegible]

في اعمال القلب وخاصته من خلقه وهو نوع [illegible] عن التشر والصولة والاشتغال بالحجج [illegible]

وجب اليهم الخلوات وفتح اليهم سبيل المناجات وتعرفوا اليهم [illegible] وتحبب اليهم [illegible]

وصواهم [illegible] سبيل الله فسلكوه وفتح به ولده [illegible] لغيره [illegible] عنه بل هم محجوبون [illegible]

[illegible] وما يعرفون سواه وما يحبون [illegible] الذين [illegible] اولئك هم اولوا الالباب ومعنى

اخر اعلم ان القلب بيت الرب قال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وعلى اصلاح

القلب [illegible] جميع المقامات وملتقى [illegible] والنوارد واعلم ان [illegible]

التي [illegible] جميع المخلوقات والمستعد لها [illegible] الله تعالى [illegible] جمال [illegible]

[illegible] عن [illegible] وقلبه لا [illegible] شيء [illegible] القلب [illegible]

التي توجد في كل حيوان وانما هي اللطيفة العقلية المستودعة [illegible]

[illegible] عارفا عالما معلما وهي اللطيفة العقلية [illegible] مستودعة في القلب [illegible]

[illegible] اخراج صاحبه وحقيقته ما تعرض عند الامتحان واذا كان القلب [illegible] التقوى

[illegible] وصلت [illegible] تنفتح فيه [illegible] الغيب [illegible]

الملكوت فيتجلى العقل [illegible] الخواطر [illegible] ويطلع [illegible]

[illegible] وجهه [illegible] الملك [illegible] بنور العقل والعلم [illegible]

[illegible] بحيث لا [illegible] وهو القلب [illegible] المصون [illegible]

[illegible] المثال [illegible] النور [illegible] مثل نور قلب المومن [illegible] مصباح [illegible]

[illegible] رضي الله عنهم [illegible] القلب حليته الصبر والشكر والخوف والرجاء والعفو [illegible]

والمحبة والرضى والشوق [illegible] محمودة [illegible] تعالى [illegible]

[illegible] المطمئنة [illegible] رضية [illegible]

وقد قيل ان الواردات السكينة [illegible] تعين [illegible] البصيرة [illegible] والواردة عبارة عما يرد على القلب

من المعارف والعلوم والادراكات والمشاهدات والمعاينات وجميع ما يعتبره [illegible] عند

المعنى [illegible] وقيل الواردة [illegible] الحضرة العندية [illegible] اشارة [illegible] على طريق

[illegible] كله نور والشهود نور والعقل نور والذكر نور والعلم نور [illegible] العبد [illegible]

[illegible] ذاته الشمس والشمس [illegible] نوره [illegible] علمه

[illegible] ملكه وملكه ذاته [illegible] العلوم [illegible] الاحوال والمواهب [illegible]

النور [illegible] قال ابو طالب المكي [illegible] بنوره [illegible] انما [illegible]

[illegible] بنور الله [illegible] بالشمس والقمر والنجوم ونور العقل [illegible]

[illegible] العلوم [illegible] اسمى [illegible]

[illegible] قال [illegible] ينظر بنور الله وهو قوله تعالى [illegible]

[illegible] الايمان [illegible] اشراق العلم [illegible]

[illegible] علام الغيوب [illegible] الانوار [illegible] الالهية [illegible]

[illegible] الشك والشرك [illegible] القلوب لان القلب [illegible]

[illegible] نور القلب [illegible] الاطلاع على الامور الغيبية [illegible] البصيرة [illegible]

[illegible] القلب [illegible] المشهود

باب منه

اعلم ان اول واجب [illegible] النظر والاستدلال [illegible] الاستدلال [illegible]

[illegible] بقلبه يقينا [illegible] الله [illegible] الاخلاص حتى [illegible] بقلبه [illegible]

ثم [illegible] الله بالمشاهدة والعيان حتى [illegible] الله [illegible]

حتى يرى بصيرته جميع ما [illegible] بقلبه فاذا [illegible] كله [illegible]

[illegible] اول واجب [illegible] النظر [illegible]

[illegible]

العبادة متعلقة بالنية والهيئة من تنبيه [illegible] على النفس [illegible]

قال الشيخ [illegible] البصير [illegible] **قال المفسر**

والعلم لانه يرى الحق [illegible] دليل [illegible] للدليل والبرهان [illegible] ويستغني عن

[illegible] والعيان [illegible] البصيرة [illegible] الحكيم

[illegible] على الخلق [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible]

باب [illegible] والحكمة [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كل شيء [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible] لكل شيء [illegible]

[illegible] كل شيء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

لكن المراد مشاهدة الحق بعين القلب والمشاهدة مشاهدة الصفات لا مشاهدة الذات

فان ذات الحق لا سبيل لمشاهدتها وانما يحصل منها [illegible] وعقوله والمشاهدة ولابد من

العين والذات فلا يصح هذا الكشف من [illegible] ومعناه ذات المشاهد لا ذات المشاهد وهو له

فبي يسمع وبي يبصر وان ذات الناظر تتصف بصفات المنظور وقد تختلف هنا احوال العارفين

حال يغلب عليه الشهود حتى يظن انه قد فني عن نفسه والله تعالى يقول فبي يسمع وبي يبصر

بنفسه وحال تحقق بشهوده علما الا [illegible] مما اثبتناه الحق وحال التبس عليه [illegible] الا

المشاهدة وجيت الجملة هي رؤية الاشياء بدلائل التوحيد ومعناه ان رؤية كل موجود من حيث

الدليل على احدية الحق **وقال الشيخ** المعتبر ان المشاهدة انما هي شهود الشاهد

الذي [illegible] الحق ونسبت الرؤية مثل المشاهدة [illegible] فان موسى عليه السلام [illegible]

[illegible] الشهود وان المشاهدة تكون للعارف في نفسه والرؤية للعارض

[illegible] مع [illegible] على [illegible] اللقاء

الله تعالى فمن كان الحق معه بمعيته خاصة ومن كان هو مع الله بمعيته عامة كقوله تعالى وهو

[illegible] ملك انواع المعية الخاصة ان يكون مع الوجه الذي هو

معه فبي يسمع وبي يبصر وانما منع موسى عليه السلام من الرؤية لانها لا تكون في الدنيا

وامثال الاشباه [illegible] تكون في الدنيا وتكون في الآخرة ولذا [illegible] اذا تجلى لهم الحق غدا في

غير الصورة التي شاهدوها في الدنيا ينكرونه ويقولون لست ربنا [illegible]

[illegible] بمشاهدة [illegible] وقال لن تراني [illegible]

ارباب المشاهدة [illegible] احدهما [illegible] والاخر [illegible]

[illegible] الشهود للغير [illegible]

[illegible]

قال الشيخ

او الحسي

[illegible] الخلق [illegible] الطين [illegible] جميعه [illegible]

[illegible] المحقق [illegible] وأما المسألة الثانية [illegible] وقوله [illegible]

معنى [illegible] العاشق [illegible] وصرح [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] وقال [illegible] كان [illegible] معه [illegible] ويعرف [illegible] الظهور

[illegible] لقوله تعالى هو الأول والآخر والظاهر والباطن [illegible] والعقل وقول [illegible]

[illegible] باسمه [illegible] باسمه الظاهر [illegible] باسمه الأول [illegible]

باسمه الآخر [illegible] فصل [illegible] المراتب [illegible]

فيه [illegible] والنظر [illegible] المراتب [illegible] الإنسان [illegible]

المفتوح على [illegible] الربوبية [illegible] على [illegible] وهو أول مخلوق خلقه الله

تعالى [illegible] مثال العقل [illegible]

[illegible] فقال [illegible] فقال الله [illegible]

فقال له أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما جعلتك إلا في أحب الخلق إلي ثم خلق القلم

فقال له اكتب فقال وما أكتب يا رب قال اكتب [illegible] علمي في خلقي بما كان وما يكون [illegible]

[illegible] الخلق [illegible] مشيئته [illegible] سبحانه خلق آدم

[illegible] السموات وما في الأرض جميعا منه [illegible] على بني آدم [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] خلقت الأشياء من أجلك وخلقتك من أجلي [illegible]

خلقتك من أجلي [illegible] ولما أنزل الله تعالى آدم إلى الأرض [illegible]

[illegible] هيأ له كل ما يحتاج إليه [illegible] قال سبحانه ولقد كرمنا

بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا

ولما جعله في الأرض خليفة [illegible] في ملكه [illegible] المستخلف [illegible]

اللهم يطلع الشمس الانوار العالية وانما خلعه الاخلاق البانية واعطاه من شمائل الآخرة في الدنيا على
الصفات والاسماء فيخلع عليه بها خلع التقريب والتكليم واطلع عليه من اسرار انه بغير سمع على
كثير الجمع من مشهود في شهود ... ولهم من كل اجل اشياء فيه فطعه من التطهير والحمل المستوي
والملاء الجميل فنشاه تصويرية متخولة شيء منه صبغة محتاجة وفيه ما قد ... والطهور صفا
ندريها ما قارب على اسماه وذلك انه لا يكون عن الذات ولا كمال الصفات ولا جمال التسبيحات ولا
قسمت ليحط الذات تعطى الجواد الكريم عليها بابداء بعض الصفات اذ ... ان تعلى ...
مثبتا ويوصل الى بقيه ما اشترك ... ذات معنى الوجود بالذهن الحلق سبحانه ... في معاني الا
منها والصفات لا يكون لهم وساطة يتوصلون بها الى معرفة ذاته كما يتوصل الى الشمس بواسطة الضياء
على جهة التشبيه لا على الحقيقة والتمثيل والتشبيه هو بوجود الموجود وحركل شيء ويجعله علم
ويهوى ... تجليه ظهر ... نطق وبصفاته اتصف وهذا معنى قوله تعالى ...
... ومن ... وكل ... قلبه كان على الله خلعه وانما امره
في الدنيا النظر في ملكوته بعين البصيرة لا اعتبار ... الاستبصار لا بعين الراس والنظر
ولا الشمس تري باعينها لكونه لم يوثر عليها وانما وقع الامر ... عليه السلام خصوصا بقوله
تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء الآية ... الى الله تعالى لا تدركه
الابصار في هذه الدار الدنيا ... محسوسا ... تعالى ... والعيان
ثبت في رؤية ... رويته سبحانه بعين البصر في الدنيا ما قيل انه ... المدركة بالحواس
... الارض ... والسموات ... الحوادث المحسوسات وهو ... الى
... على ... فانهم ... تعالى ... ان تنظر ... وتوارادت
... والسموات ... التشمير ...
خلق ضعيف محتاج الى ... الا ... غير ... ولا حجاب وتمادينا

علية

عليه لأن صفا نور اليقين جملة وكذا الحال الموت يجعلنا إنما ينقطع في الدنيا غرة انه لا عينه د
وشاع صفاته لا مسما لأن الصحابة من قد تجلى ببعضها عند من الشعر المعنوى الذي أشار إليه
الحديث موتوا قبل أن تموتوا ومن أهل على عيسى عليه السلام نبيين منا من لم يكن من تبرع لا منضعفا
قوله تعالى ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى ما المراد به البصيرة أو البصر فمن حقيقة السكر
يحال وكان في الدنيا مشاهدا بعين قلبه مصورا بشياهه كعفرا بعين رأسه وتقول الذي يحجم عنه في
الدنيا بوجود الحق غيبي تمهيد ولا شبه بلا تكييف ولا تشبيه ولا حالة ولا مقابلة وانما هو
قوة بغير كامل تعبير مثال ذلك الحال وفي السماء في الليلة الظلماء حتى تشابهت بضوء الشمس وكذلك
الروح إذا احتاله أسرار الملكوت والجبروت طفى نحو اليقين وتشرق له أنوار الغيب وتتعرى له مقاطع د
النعمة وهو المراد بقول أبي بكر رضي الله عنه لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا جعلنا الله هذا النور
الطلع به على أسرار الملكوت وعلى عجائب الجبروت ومنا لمواهب الكرم بالدلالة وإن ...

فصل روينا عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه
منا أحد حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت
إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فعجبنا منه يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن
الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال صدقت قال
أخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ثم قال صلى الله عليه وسلم
وعلى آله يا عمر أتدري من السائل قال الله ورسوله أعلم قال هذا جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم وأول ما
تكلم في هذا الحديث من الشيء المكنون إنه جبريل عليه السلام هو الطالب لهذا الباب والسائل

بوتبه

عن معنى الاسباب والمناجاة بعض آداب فيه ... لما سأله اجلال لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرهم بين يديه كالمتعلم بعد ما كان معلما ولا عجب اذا تأدب بل يتأدب ... ابيه وبغيتها وفوق السما
بل على باب وكيف لا يكون كذلك وقد خلعت عن سدرة المنتهى وانتهى ... الله بيته ... الى حضرته
بين يديه انتهاء وجلست حيث كان الى على بساط الصفا فهو بشير ونعم من بعجل ما اوحى الى عبده ما أوحى
حتى ثم انصرفت من مكتب ... ربي فأحسن تأديبي فبلغ ... سابق الى يوم ... ما بين قاب على باب
لو تقدمت بغير الملة لاحترقت فنادى بزلة الشوال يا محمد كنت الظن لمن عرف الله فلك واله
اقام به الى ان ثبت مثلك وقد عرفتم فقد رأى قدره والى الله عن ما انت في الحقيقة مقدم وانا من بين يديك متعلم
اخبرني ما الاسلام اخبرني ما الايمان اخبرني ما الاحسان فجعلني ... عربي هنالك الامة في مكتب التعليم
من يعني الرحمن فصل وقد سمع من معنى التكشة ... باصية وهذا الذي ادل
ما ... انه لما ادخل الله عبده مكتب التعليم فقدم اح ... وصالح نوح الوجود
... الاسماء ... وكان مولانا محمد صلى الله عليه وسلم ... واهل اللوح المشهود وقيل يا
محمد ما السر واسماء الخلائق وانت صفوة الخلائق اقرأ باسم ربك فلما كتب واحد ... فيل يا محمد
تعرفت الينا بالاسماء والصفات فتحبب الينا بالذات فاي ... فلما غاب عن الماشي وهو المحصى
... ولما ... في الحرف المعد ... الله سبحانه ... على خلقه ... على
رسلنا الى ... رحمة للعالمين ... الدين عند الله الاسلام ... التعليم بلسان ... ما
... يا رسول الله ما الاسلام ما الايمان ما الاحسان ... صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان
... ثلاثة للاسلام ... بوظائف ... فيام القلب بوظائفه ...
... نعبد الله كأنك تراه فيكون قائما بوظائف العبودية ... شهود ...
كانك تراه ... فيكون ... العبودية ... شهود ... والاخراج ... من ...
كانك ... الشهود ... كانت ... الله ... بوطن الذي

الايه

قال النبي صلى الله عليه [illegible] ارود عليه السلام [illegible] قال [illegible] اروه ائت

[illegible] وفارقته [illegible] قال [illegible] جعلت [illegible] وجعلته [illegible]

قال أبو بكر [illegible] عنه [illegible] في ثلاثة أشياء [illegible]

[illegible] يسبق [illegible] وطالبه [illegible] يسبق [illegible] وحبته [illegible] الكل

[illegible] في الحضرة معنى [illegible] صلى الله عليه وسلم وعلى

[illegible] وانه [illegible] الكلام [illegible] ثم قوله [illegible] جزاء [illegible]

[illegible] قال علي [illegible]

[illegible] حتى [illegible] ما قبلها ولكن [illegible]

[illegible] التوبة [illegible] ما قبلها [illegible] التوبة [illegible]

[illegible] الإسلام والإيمان والإحسان [illegible] الخواص [illegible] وتوبة

خاصة الخواص [illegible] المحبوب [illegible] العقلاء [illegible]

[illegible] الحسنات [illegible] حسنات الأبرار [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] ومعاينة [illegible] العقاب [illegible]

ما سوى [illegible] قال [illegible] الله

عليه وسلم [illegible] على [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] العظام [illegible] السجود

[illegible] قال أبو عثمان [illegible] كل [illegible] عليه

[illegible] قال أبو [illegible]

[illegible] عشر [illegible] وخمسين [illegible] نفسي

[illegible]

فنظرت الى الخلائق ورايتهم موتى وكبرت عليهم اربع تكبيرات ومعنى بعض الكلام والله أعلم ان من اوجدها
فرح بنفسه وان القاه [illegible] وخشيتها وما خشيت بدر من العجب والكبر والحرص والطمع والحسد وما اشبه
ذلك [illegible] وهو ما لم [illegible] التعبير وجرا الى ان [illegible] كله وهو [illegible] الى كثير [illegible] ثم [illegible]
[illegible] والنهى حتى [illegible] الطى [illegible] ثم [illegible] اخلاص [illegible]
من شهوات الخشوع [illegible] والنظر الى الاعمال وملاحظة الثواب والعقاب والتشوف الى الكرامات والمواهب
[illegible] الاخلاص [illegible] الذى اشار اليه [illegible]
نفسه [illegible] عن العلائق والحوائج [illegible] عن الخلائق حتى امات من نفسه ما كان حيا واحيا منها
ما كان ميتا حتى ثبت [illegible] بشهود [illegible] منزلة الحضور [illegible] الملك [illegible] عن الخلق وانقطع
الى الحق ومعنى قوله كبرت على الخلق اربع تكبيرات كان الميت يكبر عليه اربع تكبيرات وكان [illegible] عن
[illegible] التعبير والمعنى [illegible] والدنيا وما [illegible] نفسه [illegible] شيطانه ودنياه [illegible]
[illegible] كل [illegible] تكبيرة لانه [illegible] وما سواه [illegible] واصغر

فصل

اعلم انه لا تصل الى منازل القربات حتى تقطع ست عقبات العقبة الاولى فطم الجوارح عن المخالفات الشرعية العقبة الثانية فطم النفس عن المألوفات العادية العقبة الثالثة فطم القلب عن الرعونات البشرية العقبة الرابعة فطم السر عن الكدورات الطبيعية العقبة الخامسة فطم الروح عن البخورات الحسية العقبة السادسة فطم العقل عن الخيالات الوهمية فتشرف من العقبة الاولى على ينابيع الحكم القلبية وتطلع من العقبة الثانية على اسرار العلوم اللدنية وتلوح لك من العقبة الثالثة اعلام المناجاة الملكوتية وتلمع لك من العقبة الرابعة انوار المنازلات القربية وتطلع لك من العقبة الخامسة اقمار المشاهدات الحبية وتحط من العقبة السادسة على رياض الحضرة القدسية فهنالك تغيب بما تشاهده من اللطائف الانسية عن الكثائف الحسية فاذا اراد ان يخصصك [illegible] الاصطفائية سقاك بكاس محبته شربة تزداد بتلك الشربة ظمأ وبالذوق شوقا وبالقرب طلبا وبالسكر قلقا [illegible]

يتريس بعض جماداته كلما ازداد احمرارا نهد واحبب ما عندي بعد ما قال في شربه بكلا الشيئين من وجه ... الغلط يستفيد

من اشتهر بما فيه [illegible] وحسن تشبيه الغلبة رءا فيناه كما احبابه وما سلك بعد بين شيئين التمييز

وان التمكن منتدا هنا فتشكك انه لمستثنى وانه الا منه لحيى لما جاءت معا نعسان ثم وانه اداه الحاف [illegible] الحزام

مثاله وبعلته نفسه ثم يسلو بنا مجوزا بما جاءت حبيبه ثم ام انه انتا معنى بلا انت وهو كالطائر

مثالا هن بلا كنيه فانه امتنا ذا انكم وذهبت صفاته فلا يصلح الا عن صفاته وصفاته عن الجانبين وخلق

عليه التعريب بيسمع وبه ببعض ويكون هو منه شيء من اشياء ما ذا انكلت ببيان كان هو اول الخبر بكل بيانه

وانما في كل بيان فيه وان البحث فيه فيما تفسد ما قبله معنى هو بعينه والاستعارات الحقيقة طارئة

فمتى جعله في شي من هذا النظم الحالات هو ان علم وجرد ونحو وزيد سكين عن حمل الثبوت قلنا انه ما ثبت في

وان منتهى بعض الشاني منتهى ومن هنا اشكل على ابن قيم حتى زعم ان هذا الكلام مقابل يقول ثم يعقل ويحاول

يقول صريح فيها او فيه ابن الوقف فيها ... حيث تحقيق حاله يحكم به علمه وانه حكى بتسليم مسبب

في حكمه انه التشبيه يبين لها حدوده ثم تعرا منه اقيمت عليه الحدود وحده حدود [illegible] ... والحقيقة

شهود خارج عن طور هذا او ما شاذ الا ان لا اشك انه لم اولى انه صيد على بابه وامر بلى ثم مقاميه وان

لم يتجاوز حدود المحدود له وانه فيه ان ... واراد الرجوع الى الطلب وانتهى وزعم انه الحرام تقتله او نرده

ويمنعه الرجوع اشهى عن ابيه في لذا ان يدخل عليه ويتجاوز الى حرمه ويطلع على ما يخبر به ولا

منا رفع من هو واقف على الباب فلما اراد الرجوع منعه انه المامور بالشح فلما دخل بغير اذنه وتجاوز

الحد قتله ولا فاته الا الحقيقة مختص بصيب في مطلق الطلب الوقوف عند حدوده والمعقول من حوم

تجد من في غير متعدد ومعلوم بما اختص به المطلع ولما نهى الرجوع عليه بغير اذن ولا اطلاع على

وشبه هذا جعلا معا منه ويظن انشا هذه التشبيه بالا منا انحروه والتشبيه انما هو لما يعارض الحدود

والحقيقة مثلا ضرح والاتبا فيه يسهل انه من قبله نعلي ان الطريق الى السكات مرتبا لهم ويطرح بكلامه

يعنو باطنه الحقيقة فيكون الحقيقة في التشبيه كيف يكون في ضربه الكبر والكل في المعقول فيرون

بحفظ الكبر اوجه المعرفة ليطبع الكبر بجرة ولا يجوز الخبر بعضه فلهذا قال الحقيقة والتشبيه

افادة العبودية على الرتبة المراد منها وكل شريعة لا حقيقة لها فهي عاطلة وكل حقيقة لا شريعة
لها فهي باطلة ومصداق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله لحارثة كيف أصبحت قال
أصبحت مؤمنا حقا فقال إن لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن
الدنيا فأصبحت ليلي وأظمأت نهاري وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا وإلى أهل الجنة يتنعمون وإلى
أهل النار يتعاوون فقال صلى الله عليه وسلم عرفت فالزم الشريعة حقه والحقيقة حقيقته
والشريعة بعد العيان بلا واسطة والحقيقة مشاهدة الرب الشريعة والحقيقة جمعهما كلمتان وهو قوله
إياك نعبد وإياك نستعين فإياك نعبد شريعة وإياك نستعين حقيقة ثم قال ان العلم علمان
علم الظاهر الشريعة وعلم الباطن الحقيقة قال صلى الله عليه وسلم العلم علمان علم باللسان وعلم بالقلب فعلم
اللسان فهو حجة الله على العباد وبه يعبد وأما علم القلب فهو العلم الأعلى الذي لا يخشى الله
العباد إلا به وعلم القلب هو الذي يتمسك به الخواص ولم يحجبهم بالدرس وإنما هو تلقي من الله بعينه
وهكذا ملكه وإن رسول كما أن الخضر عليه وعلى نبينا السلام علم بالعلم اللدني ما لم يعلمه
موسى عليه السلام من العلم الظاهر فقتل تلك النفس الزكية بغير نفس وهو في الظاهر الشرع عدوان
محض لا كرامة على صاحبه فخفي فعله بعلم إذ لم يوجد في شيء من الكتب والأمر وإنما جاء وصار العلم الخفي
فوجب على موسى عليه السلام إنكار ذلك واستغنا جوابه فيما لا يحتمله على الشريعة إنما هو شنيع
فترك أنه علم وسكت عن إنكاره لما علم أنه بغير ربه الخضر عليه السلام معه بقوله إنك لن تستطيع
معي صبرا وهذا غاية الأدب والخضر لأنه علم أنه مهما لا تقوم الشريعة فقال إنك لن تستطيع
معي صبرا على ما لا يحتمله الشريعة ثم اعلم أن الشريعة جسد والحقيقة روح فكانت الحقيقة للشريعة
بمنزلة الروح لجسدها ثم قال فابل كل جسد من روح مدعي روحانية وكيف تأول وعلى أن
تحمل وما نظر في الخارج وما نظر في المحسوس لتخليه العقول وتسلمه النفوس ثم قال
اعلم أن المحبة الطبيعية روحانية تشوبها الطبيعة وروحانيتها على كثيف جسمانية المحب ويزهب
اللطيف والكثيف وتتلاشى الجسمانية بالروحانية لقوة سلطان المحبة وذوب المحب فيختص بها

ويحكى

المحتجبة والسلطانها اصطلاما واذا الزدنا نحن منها قدر ما كان في جبانا وبها جمالا ان يثبت مع المحبة

بسرامتنا ونبوى مثوا ... لاشتمال [illegible] المحبة في بقاء المحبوب لاشتمال الفطرة المتولعة بها وحلاوتها

على كل مبتهج منها به الحشب والحطب تنبعث بشرية الحطب وتبقى روحانية اللهب باذن [illegible]

[illegible] عن الخشب فلو انبثت الاشتعالى النار على المادة التي تمكن الشعار منها فاتته الخشب

وانقطع الدخان وكذلك ما انبسط عن نظارة حسيكم وخيالات نعيمكم في بوايات ... اوادم استيلاء

انوار المحبة فمعت فانية صفاتكم وقامت بصفاتها عن صفاتكم بوجودها عن وجودكم وشاهد

كمونه المحتجبة فانية المحب وسط فانية المحب عن صفاتها كمون الشعار في فانية المادة فانتكض عن الصورة

فلا يبقى ... المحتجبة نار تحرق ولا تبقى شيئا الا حرقته **فبين قلت** الحرق

معنى الشعار على الماء وانقلبت الحرة من الماء وباين الشعار ولقرابته الى الماء

نار المحبة احرقت احشاي ۝ ومن امع تنهل كالانواء ۝ فانا الحي بين باطنه وانا الغريق

باديح فامت من الغبر فضا ۝ ومن العجب نار تحرق فيه ۝ تحرق اذ ... ونكاية

عن ... والحنايا ذي احتراقها ۝ معن العجائب العجب للاشياء ۝ **تنبيه قلم** انه كشف

له عن معنى السر الخفي بالكشف الجلي فليبشر بقوله صلى الله عليه وسلم تحت امرته عزوجل انه عنه

بيتم على ابني بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا وفيهما ذا الحارث عنه

المحبة لما اتصلت بها لطافة وطلبت المحبوب واستمسكت بحوزته حتى احبه فاذا احببته من

سلطان المحبوبية على سلطان المحبة فاعنائها عن ذاتها وابداها عن صفاتها ثم اقام بمقابلها على بقائها

وخشيت بها انتر يعنيانه فيبرز الصفات بل الصفات كما كان الموجود بل الموجود وفي ان علم الوجود على

[illegible] يسمع وبه يبصر ... عظيم المحب انه ... انه يعني على المحبوب ... المنتقل العبر الى ... البشر

[illegible] ... حين ... اشير ... المحب مع المحبوب وهو المعنى ...

[illegible] ... المحبوبة الحسن ... ۝ ... انتا الهوى ...

[illegible] ... على ... ۝ واصح ... عن ... ۝ ... الصبابة وتغني ...

بما أتى أن الحسن من صحبه ● وبان أراد علمه فهو شكر ● ولم يستطع لعلمه وضعف

فصل ● اعاد قد ذكرنا وامثاله ● ملى بهذا صورته لم يجهد ●

اعلم ان النصوص بما اشتهر انه بهوا حاديث والاعتبهم مما يحتمل من الاتصال والانفصال

والملامسة والمجانسة واحتران تلجلج معنا او متمحة [illegible] ان الله تبارك وتعالى والله تعالى

جل جلاله ذو الجلال والاكرام الحادث تعالى من القديم الباقي والبرى [illegible] محبة الجليل انه احمعتكم فوله تعالى وانما

سالكم عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ومن قوله تعالى ومن تقرب مني شبرا تقربت منه

ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واشباهه [illegible] او نصور [illegible] الحار ذا الجهة

في مسافة او مشي جارحة او [illegible] والتقرب [illegible] عن [illegible]

[illegible] وانما [illegible] منه ان تقربت منه بالخروج [illegible] وان تقربت منه بالشهود فهو

يتقرب اليك بالجود وان تقربت منه بالطاعة فهو يتقرب بتوفيق للاستطاعة ● قال

صلى الله عليه وسلم [illegible] عن ربه [illegible] على عباده [illegible]

[illegible] على عباده ان [illegible] العبادة [illegible] ومحبته [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

من كل شيء [illegible] وهو ابعد [illegible] من كل شيء [illegible]

[illegible] على ثلاثة اقسام [illegible]

[illegible] ثلاثة [illegible] وهو في [illegible]

وهو قوله تعالى [illegible] وهو في [illegible]

للانبياء [illegible] وهو قوله صلى الله عليه وسلم [illegible] ثلاثة [illegible]

[illegible] وهو [illegible] وهو في [illegible]

الروح بالتعيين والاحسان [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] مكان [illegible] مكان [illegible]

[illegible] ح

... عن اشجان • لمهيع الوصل سهل [illegible] • في ابتلائي ما الحب تجرعه • وكم بي حب كنت وجيا تجرعه

وحيث [illegible] الحب تجرعته • ولم اكن غايتنا فتحملته • فعبير عنه والحب تجرعه

وانا منكم [illegible] بخير • كفاني أموري والحب تجرع • واغنى البدا [illegible] منكم حق

كأنه [illegible] الفاد الذي [illegible] • ولا تسل العشا وعيني • ولا كان الفليل المشوق [illegible]

عار تلحقه [illegible] الى عشوتنا • فقال الحب كان تهوى وطني • وصح [illegible] وتهوى [illegible]

[illegible] شاة ما نقلوه عيني • وان تبتغي بين يديك الله • فقال الحب واوح [illegible]

[illegible] انه اجابني [illegible] • وتحمل كل امر كان فيه • **بسنطل** واعلم ان الحب

اللطيف بالاطفال عن الضعيف ويعامله بصفة ما [illegible] بطعنة [illegible] او عامله بصفة جود [illegible]

انقطعت انيابه فلابد قبل الوصول اليه وانما يعامله بصفة [illegible] وتنجلي [illegible] عن [illegible] وكل

[illegible] تخضيه ازاح [illegible] وكلما [illegible] نفسه عن [illegible] طواة [illegible] وانسه وكلما [illegible]

[illegible] انه اموح [illegible] الى الليلية وهي [illegible] على جانب

[illegible] وتنمو [illegible] وتخض [illegible] بما قطعت عنه وبما وطئ

[illegible] انقطعت [illegible] عليه وانقطعت [illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] عشرة بطعمه ويسفير [illegible] الطعام [illegible] وانما [illegible]

[illegible] واحتزام [illegible] عليه [illegible] والامراء [illegible] والشهوة التي

عن الطعام والشراب [illegible] • [illegible] ثم [illegible] عليه [illegible]

[illegible] وروح [illegible] • وكذا [illegible] • واذا [illegible]

[illegible] • واذا ما ظلت [illegible] • عن [illegible]

[illegible] عليه • [illegible] • [illegible]

[illegible] واهل الشفاعة • وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

كما هو كذلك في زمانه عليه فيقول انما انا بشر مثلكم تستخرج منه المشاهد الربانية فيقول لي وقت لا يسعني فيه غير

ربي وتارة تحتجبه الجزئيات البشرية فيقول وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ... ان الجواد ان الحق

كانت في حقه صلى الله عليه وسلم ثلاثة موارد لكل واحد منها مورد ومصدر وهي ارواح ثلاثة الروح الامين وهو

جبريل عليه السلام وروح القدس وروح الالهام فمورد الروح الامين كان هو القلب وهو الفؤاد والفؤاد سمع

ومنه قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى فالروح به صحبة القلب وهو قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك

ومصدره عالم سدرة المنتهى التي اليها ينتهي علوم الخلائق فيرجع بها موارد لا مجاز ومنزل علم الغيب وروح القدس

مورده حق القلب وهو السويداء وهو محل النفث واليه اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي

والنفث ما يلقيه الله تعالى الى عبده المعاني كشفا لا مشاهدة في الغيب ومصدره من عالم العرش خفي

الاسماء وروح الالهام مورده السر ومحله باطن السويداء ومصدره من عين القدرة المطلقة الربانية والحضرة الوحدانية فيه تجليات انوار الصفات وحقائق حقيقة هي الغيب قال الله تبارك وتعالى ذكر الحق اوحينا اليك روحا

من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ومن هنا فاوحى الى عبده ما اوحى فالروح الامين ينطق عن عالم الملك

وروح القدس ينطق عن عالم الملكوت وروح الالهام ينطق عن عالم الجبروت فالروح الامين انما تجلى بصحبة القلب

اصطلاح وغاب عن غيبة الغيبة ومن هنا زملوني زملوني وروح القدس اذا استولى على القلب غاب عن غيبة الحضور

الحضور بمشاهدة العلويات الملكوتيات ومن هنا قال لست كاحدكم انما اظل عند ربي يطعمني ويسقيني في ...

عن غيبة الحضور فيغيب عما شهد من الملكوت في عالم الملك وهو معنى قوله عز وجل انزل به الروح القدس وربك

بالحق ليثبت الذين آمنوا ومن هنا اشارة انه ليغان على قلبي فيستغفر الله الخبير فيحصل ...

وروحه الملهم بمثل هذه نحفه بحضرة وانه ... به واعلم انه صلى الله عليه وسلم تستغرقه انوار التجليات

فيغيب عن الحضور ثم قال انه تعالى فيستغرقه لكمال فيطلب المغفرة وهو اشارة لانها ماخوذة

من المغفرة وكانه يستر ستر الله عليه غيرة منه عليه لان الخواص لو داموا مع الحق وما ليكن تستمع به فلا شوا

عند ظهور سلطان الحقيقة فاستتر بهم عنها الحرمة واحاطتهم العوام فعرفونه لانه حجابهم وغطاء عن

اغيار بطن هم فانهم مستورون عنه بغيرهم والخواص مستورون بربهم عن سواهم واصلح لاهل ارادة المستولي

أضرب عنه وغيبه عن حسه حتى [illegible] الحقائق [illegible] بعد [illegible] ومرقة [illegible] وقت كما قال بعضهم

وتصاعد [illegible] والروح [illegible] العرش [illegible] (٥)

قيل ان بعض [illegible] ملوم [illegible] بعض [illegible] محمد

[illegible] و هو يقول [illegible] ثم يرجع الى [illegible] رضي الله عنها ويقول [illegible]

[illegible] لا تعجل [illegible] بعض [illegible] لا تعجل [illegible]

[illegible] بعض [illegible] اشارة الى [illegible] الله [illegible] الله تعالى [illegible]

قلوبهم [illegible] وهذه صفة [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] رضي الله عنه كثيرا

وكان من ورعه

ما [illegible] رحمه [illegible] رحمه [illegible]

[illegible] الله [illegible] على الشيخ [illegible] قال [illegible]

فصل

[illegible] العلوم [illegible] عن [illegible]

[illegible] الى [illegible] الى [illegible]

[illegible] المتلوة [illegible]

[illegible] واتفق [illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible] الى معلومات نفسه [illegible]

حكاية

[illegible] عن [illegible] اذا [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] حتى اذا [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم كان [illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] عليه [illegible]

وتبصر معنى القصد [illegible] وصواحبتها [illegible] بتلو [illegible] الحال يظهر الشئون عند تجلى

جمال يوسف عليه السلام بل [illegible] [illegible] حتى انه [illegible] واحد [illegible] [illegible] امر النساء

حتى قلن ما هذا بشرا وقطعن ايديهن ولم يشعرن واسار [illegible] حالهم [illegible] الجمال والاثر الى

منهن والنسبة لم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] * [illegible] حتى [illegible] * [illegible] تشتهي [illegible] * فكم [illegible] ولم انكر [illegible] *

[illegible] الى ما طاب الهوى الذي يهوى * ولما [illegible] خلوت الى ضا * [illegible] قال [illegible] به الهوى *

[illegible] ما ظل [illegible] وما غوى * ولكنهم [illegible] الفتوى * [illegible] [illegible] *

[illegible] بغير القلب [illegible] * [illegible] عزاري [illegible] * [illegible] عزاري [illegible] الهوى نجوى *

[illegible] اثواب [illegible] * [illegible] [illegible] السلوى * [illegible] الهوى [illegible] *

[illegible] على العشاق [illegible] الشكوى * وما علموا [illegible] الهوى * [illegible] الهوى [illegible] *

[illegible] كنت من [illegible] الهوى [illegible] الهوى * [illegible] الهوى غالب النفوى * واعلم

ان التلوين والتمكين [illegible] [illegible] ان [illegible] حال التلوين [illegible] التمكين [illegible] دار الملكوت [illegible]

قلب الغيب والشهادة [illegible] شهد عالم الغيب [illegible] عالم الشهادة [illegible] الى ما غاب عنه [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشهادة [illegible]

الملكوت والقلب [illegible] الغيب [illegible] الملكوت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ملكوت [illegible]

[illegible] على [illegible] واستعمالها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ملكوت قال [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حركات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] حركات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

ومما خلعت الحجر وما نشر من التعبير في الحبيب حروفه وقيل لعريبون لم معروف [illegible] كما قال الصاحب وأ

حسبت أن الغرب يخلف [illegible] بن ولم فيه عرف عرفه تمام افلم أن الكون نسخة منه لانه

نسخة من الكون كما [illegible] الكون وتنبيه على أن الكون بما اقتضى بدر تعداده وحكمه وبيانه وأمراك

وخيانه ومنازلاته بما كان الصياو أن كان معه الحبر نسخة من أفعل خط وإن صغر تلك فيه ما جربتيك وجميع

حرائيه وجواهره وزن بيعتبر بأجمعها وخراش الحد للطبع هذى ابيات عوضها ثلاثين بيتا

اذ الكون تقرأ على الحروف • بشخص أبو بدر الشخص • وتمثال خلق الكل المودج

لكل الوجود لم يبقى • من الحرف معنا منه ما يعزل • لمعنا الحق كل كلام لا تنحج

وفي حرف ابيانه من فيه • تجمع وجه غنية منكر • وإن كان صرحا جرها صغير

فيجانس انفرد النطق الأكبر • وكلا لم منعا مغرب • به يبرز الكون المكشف

وأنفرى نمط اما وعى • بيانع أشهدنا لما يحشر • من كل موجود أو انفرد

أن هذا من الحق معوا اضح • وما فيه من عرض حاضر • وأن تابعا موعد

وأنت الموجود كل موجود • وما فيه موجودة لا يجحد • وفيه اشعة الافق منير

من أشبه نمطه أشود • وتشبيه المحاسن اشرافه • من شمس عصره مما الظهر

أشرف الحق متفق المعرج • حقائق الغيوب بنكره • تماثل على ذلك تنوحيد

تدور الشيا فيها تنفع • به من أشعة عرشانيه • نجوم يا ضلاعه وهم

جميع وفيه سوثرا أم • يوضع به سر الحضر • وبحر قد اتصلت به كثير

أسرنهي كل مبسط • مثال الملك تجلي له • واحي له كل ما يقرن

جنات ينعقي ما مورى • على أنها أبر المفترى • وزنتها مربع أجلها

والعجب حين لا تنتهي • وعوده الحمد أذا ماج • فيه والرجال لها مسعد

وأنا اعوذ الغيث حضيلها • عماد الحياة بها يحلى • عروض رياضها معمر

وحب بحقها منبر • ثم أنها تسمات العقول • جيبو وانشا المسح لا عهد

ويسير الى دسه عروبه • الطابع تصحح والا تشتتها • حتى تسكن ناشئ أبعليسهي • ...

ومن يكن منزكوما لا يشكى • يطاب بكأس راحتها • في خافها جليل ...

ومن يعمل ان خانتها • شانئ للذكي لا تعتبر • من عصى عن سمع الحانها

جزاه الشيطى معو له أحلها • ومن طاع عن بابها تعرضا • جزاه العزى معو لهدانها

فصل تحسن جثتم الله عيس بقصنته واشهدك خطابا بسي بنه على انه لم يخرج
الكونين وما في العالمين من شيء عبثا وما ... منزع في حقائقه انه منزع في جعلها باصعانه وهذا من مولد
صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه عرف ربه وقد كشف لي من فصول الحروف ما يكشف ... ويعرف
الله سبحانه وتعالى وضع منزل الروح الروحانية في هيكل الجثة الجسمانية لاهوتية موجودة كيفية ناسو
تية الله تعالى وحدانيته وربانيته ... الوجه الاول ان الهيكل الانساني لما كان
معتنع الى من له ... بهذا الروح يحركه ويدبره علمنا ان العالم لا بد له من محرك ومدبر الوجه الثاني لما
كان مدبر الجسد واحدا ... علمنا ان مدبر هذا العالم واحد لا شريك له في تدبيره وتقديره تعالى ان
يكون له شريك في ملكه قال الله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقال عز من قائل لو كان معه آلهة كما تقولون
اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وقال تبارك وتعالى وما كان معه من
اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون الوجه الثالث لما كان
الجسد لا يتحرك الا بارادة الروح ... علمنا ان مدبر هذا العالم لا يتحرك شيء الا بتقديره وارادته وقضائه
الا بتقديره وارادته وقضائه الوجه الرابع لما كان لا يتحرك في الجسد شيء الا بعلم الروح
وشعوره به لا يخفى على الروح حركات الجسد وسكناته شيء علمنا انه لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء الوجه الخامس لما كان هذا الجسد لم يكن جسده اقرب الى الروح من شيء بل قريب على
كل شيء في الجسد علمنا انه قريب الى كل شيء وبعيد من شيء اقرب اليه من شيء ولا شيء ابعد عنه من شيء لا بمعنى
المسافة لانه منزه عن ذلك الوجه السادس لما كان الروح موجودا قبل وجود الجسد ويكون موجودا
بعد عدم الجسد علمنا انه سبحانه موجود قبل كون خلقه ويكون موجودا بعد فناء خلقه لم يزل

ولم يزل

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واعلم انه لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

انت لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله واعلم ان ... [illegible] ... لكونه ... جامعا ... الاكوان
كلها ... وجليلها ... وحسيها ... [illegible] ... خلقه وجعله
... [illegible] ... الكريم والعلم
ان ... [illegible] ... على ... [illegible]
والمستحق ... [illegible] ... بعض ...
... [illegible] ... والله خلقكم وما تعملون ... [illegible] ...
... [illegible] ... مثل ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... انه ... [illegible] ...
وكيف يجوز للعاقل ان ... [illegible] ... الله تعالى ... [illegible] ...
... [illegible] ... ان الحكم ... [illegible] ... كل ... [illegible] ...
... [illegible] ... على ... [illegible] ...
انه ... [illegible] ... حتى ... [illegible] ... على غيره ... [illegible] ... عليه ... كلامه
... [illegible] ... رضي الله عنه ... [illegible] ... ان ... [illegible] ... الكشف
... [illegible] ... حتى ... [illegible] ...
... [illegible] ... كل يوم ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... اعلم ان ظهور ... [illegible] ... الاكوان انما يكون من
حيث ... [illegible] ...
... [illegible] ... الكون كله ظلمة وانما اناره ظهور الحق فيه ... [illegible] ...

كالة في عينه تجيء في الانوار الالطيفة فـ اعلم ان من عرف ان ... الحق
لتحصيل ان اشعرانه الكمال بل موافقة كما قيل
وما ضرهم ... عليَّ طور فلهم انه ابدا ومن هو معنى فوقه على الكلي وهي من عرف
نفسه ... عرف ربه وقال ان التعبير برزخ جامع للنور والظلمة وفي الجمع ... في هذه الحضرة ... الطلوع
ان الحضرة لا يعرف ابدا بالظلمة والظلمة لا تعرف ابدا بالنور وانظر المرءات الصقيلة ... حتى تنطبع
احد ... وهو ان ... بعرفه الحق ... بغير الحق ... ان ... هو الظلمة ... انه لم يعرف الحق
بحر ... مكان الجمع ... الاسرار ... اضداد ... الغلب ...
من ... الحق والخلق والغيبة والحضور **فصل** علم انه لما قال ان المولى الحق كل شيء
بانه الباطن ... ظاهر والظاهر ... باطنه ... يوجب اخفيه
كل شيء ... الظهور كل شيء ... انه سبحانه الظاهر بكل اعتبار **قال بعض**
الاية ... تعلق ... الاول والاخر والظاهر والباطن ... الكلام للاهل
... الباطن ... ان الكلام ... الباطن ... اول ابدا
... الكلام ... العناية ... الكلام
بان ... الباطن ... الكلام ... اول
بالتقريب ... الكلام ... فهو ... يعطيه
... بعد ... لا ... **قال بعض** العارفين لما ظهر
... صورة ... خلق ... بصورة
... وهي صورة برزخية
جسمانية والموجود ... حقيقته ... العلم ...
... حقيقته ... الموجود ...
... صورة ... وهو معنى ...

السلام يهدي من يشاء بفضله ويضل من يشاء ويعذب من يشاء وأنكر على الله تعالى فلا يهدي للذين آمنوا بعدله وذلك

الى حكمة وعدل ما شاء وتسمع أنما معنى الأسباب لمعبود حكيم من باب حكمته ومن وقع على الأسباب بحكمته في

المسبب [illegible] الى مسببه وجد فيها الحق أولى به منه وشاهد فيها نور صفاته وحكمته لتسليما

يغني عليها الى حضرة توحيد الأفعال حتى لا يرى العبد لنفسه مع الله فعلا ولا قدرة بل يكون شهيد التخريه

ناظرا به لا بنفسه الى من نصحه به من امتثال الطاعة والنهي لا بطاعته عن ذلك منقوله ولا امتثالا ولا يبعثه بل

من برا والعجز من كونه ولا فعله الا بأمر ربه على سبيل الأدب والتعظيم وهذا هو معنى تكهيم العبودية

العبودة لا بحيث يفيهما أمر به ولا شئ ولا منه أمر أراه غيرها أريد به من امتثال ومعنى أريد غيرها أريد به معبود

أحدثا ما تحال من صلاة ولا انتظار بشهادة معبود لأنه أبدا فقرا في نعمته ومعينة لا لوصية جمعه

الله كما هو لاصح نفسه وهو معنى أي ما كنتم وهو معنى الخبر بتعبدوا لكوا انتم فالصاحب هذا الكلام

عبد الله تعالى واعلم أن كلما ذكر لا يعتبر بما نعله ولا ينظر به فاعلم أنا أمور وهو أمر التعليم بل يبان شاهد الأحوال

كمال تعلق الوجه المرضي بل به جميع ذلك الأمور به لتعبيرا والموقف بعد تلبسا تهم بكون في كل شئ

به مباين لنفسه مأمور واجر غني بغير حاضر غائب بعيد قريب فما اجتمعت فيه الأضداد من هذا جامعا

لكل شئ على جميعه من قدمه بكل شئ وهي نبت في هذا النسبة كان الله له سمعا وبصرا ومؤيدا وشاهدا

لمن يعمل بحرف العادات وارتفعت عن نفسه وسائر العادات وبقي لا به عاملا لا بنفسه لا يرى أحد

تعاما بالجنابات ولا المنقوصات بالطاعات ولا يجوز هذا النظر لما لم كان عند الله البار وقال الله تعالى ذكر

فمن مقاديرهم الخلق قبل أن يخلقهم بخمسين ألف عام وانما كان من أمسى لما طلوله وقف خ

صلى الله عليه وسلم وبرا الى مصنوعات فقال الذي به هذا الكتاب من أسماء أهل الجنة وقبائلهم

وعشائرهم وقد ختم على آخرهم فلا يزاد فيهم وقال الذي بيده الآخر هذا الكتاب أسماء أهل النار

بأبيهم وعشائرهم وقد ختم على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم فتبين أن العمل أهل النار وعمل أهل

الجنة سفرة فقال خلقهم بحد المشيئة سواء الى الجنة ولا أبالي وهؤلاء الى النار ولا أبالي ولما وجد الخلق

سبحانه أجرى عليهم ما أراد بهم وأخفى رضاه وسخطه في وصف العبودية وأفضل أن يمر ضاه يوجب

الوصل

له وطلب رضى نفسه وحظه يوجب العطل لمن يسعى عليه من ضد ما اجرى عليه الطاعات وملاطفاته

عليها الجنايات ثم [illegible] فيعتصم بالعفو الغفور الصبور الرحيم ثم والانقطاع والكل في مشيئته ويقول افعل ما تشاء

ونعت العفو عن [illegible] تعطى مدة في ملكه ادبا وطلب بالعبودية والتسليم شرعا ومنه الحكيم الخبير

ابتع شيئا [illegible] وان خلق شيئا عبثا وارجع البصر [illegible] ثم ارجع البصر كرتين ينقلب

اليك البصر خاسئا وهو حسير ◦ انظر الى السموات ◦ وانتزع القلب انوار الكرامات ◦

واعطف شاطى انوار الفردوس مرتغبا ◦ واطلع تعاليه تحظ بالمناجات ◦ وغب عن الكون بالاسماء متصفا ◦

حتى تغيب عن اوطانك بالذات ◦ ولا تجعلن فيه كاشيا لدى ◦ ولا تعرج على امثال البطالات ◦

بل صل وطر واذكر واعتنق [illegible] ◦ شكل معالم من علم الحقائق ◦ معرض الله ومن انعم ربنا ◦

لكل عبد صروف في نعمات ◦ انظر قوله ابلح ولم يقل [illegible] اشعار [illegible] النظر الى ما يجمع

المكونات لما هو واجب منه وهو النظر الى الملكوت ولم يرد بالنظر نظر العين [illegible] يجعله من ابعد

وانما النظر بعين البصيرة على سبيل التفكر والاعتبار وعلى هذا كل ما جرى فيه النظر [illegible]

تعلى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى قوله [illegible] وغير ذلك وهذا النظر [illegible]

[illegible] ثم امره صلى الله عليه وسلم [illegible] على [illegible]

صلى الله عليه وسلم اذا انظر الى النجوم [illegible] السموات والارض الى [illegible]

وكان صلى الله عليه وسلم يقول الحمد لله بعدد النجوم حسنات **وقال في** لطائف المنن

[illegible]

[illegible] **وقال**

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الله تعلى [illegible]

الله تعلى [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] **وقال**

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الله تعلى [illegible] الله

نعست أو علم لقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أجملا أو حيث فيها بما بين علمه ولا أعلم ما في نفسك

أي ما في علمك وسبب ذلك ارتفاع المناسبة بين ذات الحق وبين ذات الخلق والحكمة في [illegible] الحكم يحتمل الصواب

ويحتمل الخطأ لأنه قابل للتغيير ممن أراده بنتيجة الصواب به فليتتبع أي الغرض أن العلم من حيث هو فيها سبل

يطلق والحكمة والاعتبار ولما كان متعلق العلم [illegible] الحكم في [illegible] بعضهم بأن قال العلم يتعلق بالخالق

أو بالمخلوق فالذي يتعلق بالخالق إما يتعلق بذاته وهو ممنوع شرعا لقوله تعالى ليس كمثله شيء وإما أن

يتعلق بصفاته ومن جملة ذلك التوحيد والذي يتعلق بالمخلوق إما أن يتعلق بذاته وهو العلم في حقائق

الصنعة الإلهية وإما أن يتعلق بما يصدر عن المخلوق من الأعمال وما يعرض له من الأعمال وما يعرض من

الأحوال والأول أعني الأعمال المخصوصة وأنه تعالى من أراد إشارة الحكمة فليتفكر في الحقائق

صنع الله تعالى ويثير النظر في دقائقها وعجائبها إذ ما من موجود من الموجودات إلا وفيه من ضرب نكتة

للموجود سبحانه وتعالى ومن أجل الحكمة المودع في كل موجود الذي يدل على وحدانية البارئ البديع وعظيم

صنعه [illegible] الحكمة بعين البصيرة اعتبار الملاحظة [illegible] صور الأشياء إلى حقائقها كما قال جل وعلا

بل إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار [illegible] الأبصار [illegible] الأشياء واللب

روح العقل [illegible] العبر [illegible] الأشياء [illegible] والعبر [illegible]

لطائف الصنعة بالقوة والعجز [illegible] الإنسانية خلقت [illegible] من جميع الكدورات قابلة لجميع ما

يقابلها فلما [illegible] الله تعالى إلى الأرض والطبيعية لتنزيل الجسم العنصري على حكم المزاج وغشيتها كدورات

النشأة الظلمانية واحتجبت بذاتها عن الحكم الإلهي [illegible] اللطيف [illegible] بكمال حياتها وبينت

ما علمت [illegible] تعالى عليه [illegible] الأشياء [illegible]

الله عليهم أرواحهم صافية على ما علمت [illegible] عليهم الله تعالى [illegible] عليه [illegible] الله بالعبر [illegible]

بينة الغفلة ورجع [illegible] الحكمة [illegible] وتتبع النور [illegible] فيقي نعبر [illegible]

بينة وصار [illegible] الحق وما من [illegible] النفس فيتبع النور [illegible] مطلوبه إلى أن حصلت بقوة

والنظر





